بصمودهم الأسطوري في وجه العدوان الغاشم..

الشباب والرياضيون يحتفون بالعيد الـ 54 للثورة

يحتفل شعبنا اليمني العظيم وفي مقدمتهم شريحة الشباب والرياضيين بالذكرى الـ54 لثورة الـ 26 من سبتمبر التي كانت منطلقاً لثورة 14 أكتوبر الخالدة، رغم كل ما يمر به الوطن من ظروف صعبة وعدوان سافر لم يحل دون فرحتهم واحتفالهم بها كذكرى خالدة، مسطرين بصمودهم في وجه العدوان أنصع دروس الوطنية والتضحية والفداء من أجل الوطن وتوحيد كلمة الصف اليمني.

العهد الميمون للزعيم أحدث تحولاً عميقاً وجذرياً في حياة الإنسان اليمني

رعاية الثورة للشباب تُوّجت بإنشاء مجلس أعلى.. والأكوع والزوكا أبرز القيادات

تحول حضاري

أحدثت الثورة اليمنية «26سبتمبر» رغم التحديات والمخاطر والمصاعب التي واجهتها في مختلف مراحلها تحولاً عميقاً وجذرياً شمل كل أوجه حياة الإنسان اليمني الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والرياضية.

ومع ذلك فإن الاحتفاء والابتهاج بالأعياد الوطنية أكثر وقعاً وتأثيراً وشعوراً حين يقترن الأمر بالمتغيرات العظيمة على أرض الواقع كنتاج طبيعي للارتقاء بأوضاع الإنسان اليمني، فثورة 26سبتمبر 1962م هي بالأساس انتصار للمبادئ والأهداف الوطنية النبيلة.. وجاءت من أجل الارتقاء بالإنسان اليمني بواقعه ومعيشته في مختلف المجالات التنموية والخدمية والتي تجلت العديد من المنجزات على أرض الواقع وبات المواطن يتلمس خدماتها آمناً مطمئناً على مستقبل أبنائه.. فالثورة اليمنية في جوهرها إنسانية شكلت وجود الإنسان اليمني وطبعت فيه حب العلم والمعرفة والحرية والديمقراطية والحقوق والواجبات لتشكل تحولاً حضارياً ولبنة أساسية في تحرر الإنسان اليمني من رق العبودية فكانت خياراً شعبياً لابد منه.

ثورة رياضية

الوضع الرياضي قبل الثورة اليمنية المجيدة كان منعدماً تماماً في ظل ما ساده من ثقافة قطرية واستثارة الحس المحلي مع استنفار الخصوصيات في مواجهة الثقافة القومية وكان التعامل مجذراً مع كل وافد من الثقافة والأدب والعلوم والرياضة ومواجهتها بالثقافة الدينية التقليدية التي كانت تشغل مساحة من الوعي الاجتماعي الجمعي في ظل افتقاد الوطن للبنى التحتية الرياضية وعدم تحفيز المواهب المختلفة وغياب ممارسة الالعاب والانشطة الرياضية.

لقد شهدت اليمن خلال أكثر من نصف قرن نقلة نوعية وتطوراً ملموساً في الرياضة والبنى التحتية في الملاعب والصالات الرياضية والتي كانت معدومة في حكم الإمامة البائد والتي كانت تفتقر الى أبسط المقومات مثل الملاعب والصالات الرياضية حتى في المحافل الخارجية كان الشباب اليمني يتطلع إلى تحقيق طموحاته المشروعة من خلال مشاركته واحرازه مراكز متقدمة إلا أن الوضع المأساوي في عهد الإمامة البائد حال دون تحقيق طموحات الشباب أسوة بدول الجوار ثم تحولت الرياضية اليمنية إلى نجاحات متصاعدة بعد ما كانت في السابق أي قبل الثورة لا شيء تعاني من التهميش وعدم الاهتمام..وتعتبر فترة منتصف سبعينيات القرن الماضي ثورة الرياضة اليمنية حيث سُنت القوانين ونُظمت المسابقات وأُنشئت الاتحادات وحُجزت أرض خُصصت للملاعب والصالات الرياضية.

العهد الميمون للزعيم

وفي العهد الميمون لفخامة الرئيس الزعيم علي عبدالله صالح تمكن الشباب والرياضيون من بلوغ مستويات متقدمة من التنافس الدولي وتحقيق العديد من الإنجازات الفردية والجماعية الخارجية ومن تلك الانجازات تأهل منتخب الناشئين لنهائيات كأس العالم في فنلندا عام 2003م لأول مرة في تاريخ الكرة اليمنية بعد أن حقق إنجازه الأول في بلوغ نهائيات آسيا لنفس الفئة في دولة الإمارات صيف العام 2002م وتحقيقه وصافة القارة الكبرى وتمثيله للقارة والعرب أجمع في المونديال العالمي بفنلندا, وكلها مؤشرات حقيقية عن النمو والتطور وانعكاس للاهتمام الرسمي بقطاع الرياضة.

كما شهدت الرياضة اليمنية نجاحات أخرى تمثل بعضها في الحصول على ميداليات ومراكز متقدمة في الألعاب الفردية والقتالية في الدورات الإقليمية والعربية والآسيوية والبطولات العالمية والدولية , مع وجود بعض التطور في مستوى الألعاب الجماعية الأخرى, واستضافت اليمن عدداً من الفعاليات على المستوى العربي والدولي.

الشباب والعطاء السبتمبري

بطبيعة الحال فإن الشباب هو إحدى القوى الأساسية التي لعبت الدور الكبير في تأسيس وقيادة الحركة الوطنية منذ البدء، سواء على صعيد استلهام ثقافة العصر أو تبني الأفكار المستنيرة أو في مرحلة تفجير الثورة السبتمبرية الخالدة وما سبقها من احداث، إضافة إلى مشاركته بفعالية مطلقة في مرحلة الدفاع عن الثورة وتثبيت النظام الجمهوري بجانب انه كان المرتكز الأساسي لعملية التحديث والتطوير في شتى صوره.

ولذا فقد كان من الطبيعي ان تولي حكومة الثورة هذا القطاع المهم الكثير من الاهتمام وفق الاولويات والبرامج المعدة لكافة قطاعات المجتمع اليمني وهنا بدأت تتواكب مع عملية الدفاع عن الثورة بدايات نهضة شبابية على الصعيدين الثقافي والرياضي , إذ ظهرت منتديات شبابية متعددة في معظم المدن الرئيسية منذ البدايات الأولى للثورة ..ثم مالبثت الأمور ان استقرت بعد دحر القوى المعادية للثورة وانتصار النظام الجمهوري الخالد.. فأولت الدولة رعاية الشباب الاهتمام اللازم، حيث اصبح هناك مكتب في رئاسة مجلس الوزراء يهتم بالإشراف على نشاطات الشباب الرياضية والاجتماعية.

مجلس أعلى

تُوجت رعاية الثورة الخالدة وعنايتها بالشباب والرياضة بإنشاء وتشكيل المجلس الأعلى للشباب والرياضة في عام 1981م بموجب القرار الجمهوري رقم (58)، ونظراً لاهمية هذا المرفق الحيوي ولما توليه القيادة السياسية لهذا القطاع من اهمية فقد تولى رئيس الجمهورية آنذاك رئاسة هذا المجلس الذي يضم في عضويته مجموعة من الوزراء ذوي العلاقة بمجال الشباب والرياضة إلى جانب الاخ رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة ومدير جامعة صنعاء واستحدث منصب امين عام المجلس الأعلى للشباب والرياضة وهو في نفس الوقت وزير للدولة اضافة إلى استحداث منصب الأمين العام المساعد للمجلس كما تضمن الهيكل التنظيمي للمجلس استحداث جهازين متخصصين هما جهاز الرياضية ويعني في اختصاصه بالإشراف على الانشطة الرياضية، وجهاز الشباب ويعنى بالنشاطات الثقافية والكشفية إضافة إلى مجموعة من الإدارات العامة الرئيسية، ومكاتب المجلس الأعلى في مراكز المحافظات المختلفة.

الوزارة.. الأكوع والزوكا أبرز القيادات

ومع اعلان قيام الجمهورية اليمنية عام 1990م وتحقيق الوحدة المباركة تم استحداث وزارة الشباب والرياضة في أول حكومة شكلت بعد قيام الوحدة.. وعلى مدى 24 عاماً تبوأ منصب الوزير لحقيبة الوزارة نحو سبعة وزراء ابرزهم الاستاذ عبدالرحمن محمد الاكوع والاستاذ عارف عوض الزوكا.

رجل قرار

قاد الاستاذ عبدالرحمن محمد الاكوع الوزارة منذ عام 2001 وحتى العام 2007م، وخلال تلك السنوات لم يكن غيره بقادر على مواجهة أثقال بل مراكز قوى تدافعت واندفعت الى مفاصل ووجاهات وأطر النشاط الرياضي، ومثلت الانتخابات الرياضية لدورة 2005 ذروتها.

تميز الاستاذ عبدالرحمن الاكوع بالواقعية.. ولكونه رجل قرار فقد مثل مجينه الى رأس هرم وزارة الشباب والرياضة رد الاعتبار للتنافس الرياضي الشريف ولقوة تفعيل اللوائح والانظمة رياضياً وحوّل المركزية للصلاحيات فيما يتصل بالمال والصندوق إلى توزيع صلاحيات أو صياغة مرونات شراكة.

الوزير الاكوع حينها اهتم بالجوانب النوعية كرياضة المرأة واعطائها نسبة كقوام في اللجنة الاولمبية وانجاز اكثر من نادٍ للمرأة واستراتيجية للشباب والفصل بين الوزارة واللجنة الاولمبية.

رجل دولة

تولى الاستاذ عارف عوض الزوكا قيادة وزارة الشباب والرياضة خلال العام 2011م ،وحينها لم يغادر الاستاذ عارف الزوكا الوزارة التي امسك بزمام أمورها لما يقارب الثمانية شهور إلا ببصمة واضحة وكاملة في كل مفاصل موقع إدارة الشأن الرياضي.. لأنه اثبت بما لا يدع مجالاً للشك انه رجل دولة قادر على الارتباط بمهمته بحضور ذهني وأخلاقي تتجلى فيه الرغبة في الالتفات إلى كل شيء في خارطة العمل اليومي في وزارة تهتم بأهم شريحة في مجتمعنا.

لهذا كان الزوكا وهو وزير.. حالة متيزة تفوقت على من سبقها لأنها كانت تنتسب إلى المكان والزمان بسلوكيات ذات شأن.. تنظر إلى الجميع تحت سقف المسؤولية والنظام والقانون الذي لا يفرق بين احد في مساحة تدير عملاً رياضياً متشعباً ومرتبطاً بكل محافظات الوطن.

ألف مبروك

وسط جمع غفير من الأهل والأصدقاء احتفل الأخ العزيز/
مطيع الحاج نعمان
بزفاف نجله الشاب الخلوق/
الحارث
وبهذه المناسبة السعيدة نزف أجمل التهاني والتبريكات للشاب الحارث متمنين له حياة زوجية سعيدة.. وألف ألف مبروك..
المهنئون:
عبدالقوي شرف الدين- عمار صالح العوجري- شمسان ومعمر العماري- نبيل الكحلاني- هشام العوجري- خطاب عبدربه
أبو عاصم- محمد أنعم
وكافة الأهل والاصدقاء

ألف مبروك

أجمل وأرق وأطيب التهاني والتبريكات مكللة بالورد والفل والياسمين نهديها ونزفها للشاب الخلوق/
عبدالله منصور الحاشدي
بمناسبة زفافه الميمون.. مليون مليون مبروك.. وبالرفاه والبنين..
المهنئون:
الوالد/محمد يحيى الحاشدي-الوالد/ علي يحيى الحاشدي
طه منصور الحاشدي- م/ ربيع منصور الحاشدي
د .خالد منصور الحاشدي- معاذ محمد كليب
القاضي/محمد أحمد الشبيبي-الشيخ/ماجد سران الجرزي
عمار محمد الحاشدي- -م/مجد داوود العريقي
علاء نبيل العريقي- نادر نبيل العريقي

ألف مبروك

أجمل التهاني وأرق التبريكات وباقة من الفل والياسمين نقدمها للشاب/ إدريس محمد يوسف سعد العلوي بمناسبة الزواج ودخوله القفص الذهبي..ألف مبروك
المهنئون:
النقيب/ محمد محمود العلوي - أحمد مقبل العلوي،
ماجد العلوي،نعمان العلوي..
ومن أخوانك، مجيب ونبيل وعبدالسلام ومحمد واكرم محمد يوسف العلوي.. ومن جميع الأهل والأصدقاء في محافظتي ذمار والبيضاء.

ألف مبروك

نتقدم باحر التهاني واطيب الاماني محملة بالورد والرياحين والفل للشاب الخلوق
محمد عبدالله علبان
بمناسبة زفافه الميمون.. تهانينا
المهنئون:
احمد يحيى هبة واخوانه محمد وحسين وناصر وعبدالله احمد هبه -العزز احمد علي علبان-وابو العريس عبدالله علبان-خالد علبان-فايز واحمد وعلي وعبدالكريم العزي وسامي وعبدالله وهمدان ومحمد جابر وماهر حمزة وجميع الاهل والاصدقاء

ألف مبروك

بقاقة ورد معطرة نهديها للشاب الخلوق/
أديب عبدالله الذيباني
بمناسبة زفافه الميمون.. ألف مبروك يا أديب وبالرفاه والبنين وحياة سعيدة إن شاء الله..
المهنئون:
والدك/عبدالله سعد الذيباني
عادل البعوة
احمد فرحان
وجميع الأهل والاصدقاء

ألف مبروك

أجمل آيات التهاني والتبريكات نزفها للشاب الخلوق **المهندس/سليم خالد شعب**
بمناسبة الخطوبة.. وقرب الزفاف..
فألف ألف مبروك..
الأكثر فرحاً:
محمد حسن شعب-أخوانك/أنور ويسار
وليد وأيمن ونبيل وسلام وسليم شعب..
وكافة الأهل والاصدقاء وكافة آل شعب..